

الأغاني

فقال و ا ل قد أحسنت و لكن هذا لا يساوي عشرين ألف درهم فأين المال قلت هو هذا قال يا ربيع امض معه فأعطه أربعة آلاف درهم وخذ الباقي قال المؤمل فخرج معي الربيع و حط ثقلي ووزن لي من المال أربعة آلاف درهم و أخذ الباقي .

فلما ولي المهدي الخلافة ولي ابن ثوبان المظالم فكان يجلس للناس بالرصافة فإذا ملأ كساءه رقاعا رفعها إلى المهدي فرفعت إليه رقعة فلما دخل بها ابن ثوبان جعل المهدي ينظر في الرقاع حتى إذا وصل إلى رقعتي ضحك فقال له ابن ثوبان أصلح ا أمير المؤمنين ما رأيتك ضحكت من شيء من هذه الرقاع إلا الرقعة فقال هذه رقعة أعرف سببها ردوا إليه عشرين ألف درهم فردوها إلي و انصرفت .
مبايعته لموسى و هارون .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد ا بن سعد بن أبي سعد قال حدثني الحكم بن موسى السلولى قال حدثني سعد بن أخي العوفى قال .

قدم على المهدي فى بيعة ابن ابنيه موسى و هارون المؤمل بن أميل المحاربى و الحسين بن يزيد بن أبى الحكم السلولى و قد أوفدهما هاشم بن سعد الحميرى من الكوفة فقدا على المهدي فى عسكره فأنشده المؤمل .

(هاك بـياءنا يا خير و الـ ... فقد جُـدنا به لك طائعيناً) .

(فإن تفعل فانت لذاك أهلٌ ... ففضلك يا بن خير الناس فينا) .

(وءدلك يا بن وارث خير خلاق ... نبيّ ا خـير المرسلينا)